

831- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 31 ذو الحجة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.

احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

مرحبا بكم ايها الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور

سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية - 00:00:40

هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات. حياكم الله مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يعلمونا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:00:50

شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعثه شخص اسلم حديثا ولا يستطيع ان يأتي بالاذكار الشرعية باللغة العربية فهل يجوز ان يأتي بها ببلغته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:06

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فاذا كان الانسان حديث عهد بسلام ولا يستطيع ان يأتي بالاذكار الشرعية باللغة العربية سواء كان ذلك فيما يتعلق باذكار الصلاة - 00:01:22

ام بغيرها فانه يأتي بها بلغته لقول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فاذا كان لا يستطيع ان يأتي بهذه الالفاظ - 00:01:51

باللغة العربية فانه يأتي بها بلغته ولا حرج عليه وذلك ان الالفاظ من حيث المراعاة والاعتبار على اقسام ثلاثة القسم الاول ما يعتبر لفظه ومعناه وهو القرآن الكريم لانه معجز - 00:02:18

بلفظه ومعناه ومتبعده بلفظه ولهذا لا تجوز ترجمته وانما الترجمة تكون لمعنى القرآن والقسم الثاني من الالفاظ ما يعتبر دون لفظه كالالفاظ العقود والفسوخ من بيع وشراء ونكاح وطلاق وغير ذلك - 00:02:48

فالمعتبر فيها والمعاني فتنعقد بكل لفظ يدل عليها لانها ليست من الالفاظ التي يتبعده لله عز وجل بها والقسم الثالث ما يعتبر لفظه مع القدرة عليه دون العجز عنه كاذكار الصلاة - 00:03:24

من تكبير وتسبيح ودعاء ونحو ذلك فاذا عجز عن ان يأتي بها باللغة العربية فانه يأتي بها بلغته لان هذه الالفاظ لا يتبعده بلفظها كالقرآن الكريم نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول رجل اعطى احد اولاده هدية لنجاحه في الدراسة دون بقية الارواح فما حكم ذلك - 00:03:52

الواجب على الانسان ان يعدل بين اولاده في العطية والهبة في قول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعجلوا اين اولادكم وهذا الرجل الذي خص احد اولاده بهدية دون بقية الارواح - 00:04:29

لا يخلو من حالين الحال الاولى ان يرضى اخوه بهذه العطية وهذا التخصيص فلا حرج في ذلك لان هذا حق لهم قد اسقطوه فاذا خص احد اولاده بهدية ولكن بقية اخوه رضوا بذلك - 00:04:55

واسقطوا حقهم فلا حرج والحال الثانية الا يرضوا بذلك فان كان هذا الرجل قد علق الاعطاء على وصف في ان قال لا اولاده مثلا من

نحو منكم فسوف اعطيه جائزة ونحو - 00:05:24

احدهم فاعطاه دون غيره فلا حرج لأن هذا الاعطاء معلق في وصف شخص واما اذا لم يكن كذلك بان خص احد اولاده بدون وصف يستحق به الاعطاء او من غير رضا من اخوته - 00:05:52

فإن هذا لا يجوز لأن فيه تفضيلاً لبعض ولده على بعض وهذا محرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم نعم احسن الله لكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:06:21

اذا هذا سائل يقول هل يجوز للانسان ان يوصي بدنفه في مكان معين؟ وما حكم حفر الانسان لقبره قبل موته الاولى للانسان الا يوصي بدنفه في مكان معين ولا سيما - 00:06:41

مع بعد المكان الذي يريد ان يدفن فيه لما في ذلك من المشقة على اولاده واقاربه وارض الله واسعة وليعلم ان المكان لا ينفع الانسان وانما الذي ينفعه عند الله عز وجل ما قدمه وما عمله من الاعمال الصالحة - 00:06:58

كما قال عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك في عبادة ربه احدا وقال تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى - 00:07:32

ومثل هذه الوصية يعني اذا اوصى ان يدفن في مكان معين فانه لا يلزم تنفيذها لكن لو نفذها الورثة او الاقارب فلا حرج في ذلك واما حفر الانسان في قبره قبل موته - 00:07:52

فإن كان ذلك الحفر في مقبرة مسبلة موقوفة فانه لا يجوز لأن فيه تحجرا في المكان ومنعا لغيره من الدفن فيه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سبق إلى ما لم يسبق إليه غيره فهو أحق به - 00:08:18

واما اذا كان هذا الحفر في ارض مملوكة له فلا بأس بذلك مع ان الاولى ترك ذلك لأن هذا لم ينفل عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن احد - 00:08:45

من اصحابه رضي الله عنهم بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضا من الاسئلة هذا سائل يقول ما هو المقدار الافضل في الوصية؟ هل هو الثالث او الرابع وهل الافضل ان تكون الوصية للاقارب او لعموم المسلمين - 00:09:07

الافضل ان يوصي بالخمس بقول ابي بكر رضي الله عنه رضيت ما رضي الله تعالى لنفسه واعلموا ان ما غنمتم من شيء ان الله خمسا وقال علي رضي الله عنه - 00:09:25

لان اوصي بالخمس احب الي من ان اوصي بالرابع وقيل ان الافضل هو الرابع وهذا قول ابن عباس رضي الله عنهم فانه قال لو ان الناس غضوا من الثالث الى الرابع - 00:09:46

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد الثالث والثالث كثير فكانه اجاز الثالث عليه الصلاة والسلام على غضاضة مع ان سعدا رضي الله عنه قد اخبره انه ذو مال - 00:10:11

فقال اني ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي ومع ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم الثالث والثالث كثير الافضل ان يكون القدر الذي يوصي به الانسان هو الخامس - 00:10:30

ويليه الرابع وان اوصي بالثالث فهذا جائز ولكنه ليس هو الافضل واما من جهة مصرف الوصية الافضل للانسان ان يجعل وصيته باقاربه الذين لا يرثونه اذا كانوا فقراء ومحاجين لقول الله عز وجل - 00:10:54

كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرابة بالمعرف حقا على المتقين خرج من هذه الاية الوارث لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث - 00:11:26

وبقي سائر الاقارب على مشروعية الوصية لهم ومما يدل على افضلية الوصية للاقارب غير الوارثين اذا كانوا محتاجين قول الله عز وجل واتي ذا القربي حقه وقال تعالى واتي المال على حبه ذوي القربي - 00:11:49

ولان الصدقة على الاقارب في حال الحياة هي افضل من الصدقة في غيرهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم صدقتك على ذي القرابة صدقة وصلة فاذا كانت الصدقة عليهم في حال الحياة افضل - 00:12:19

وكذلك ما بعد الموت احسنوا لكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سؤال من احدى الاخوات تقول ما حكم شرب القهوة التي فيها زعفران المرأة المحاد وقت الاحداد وهل للحداد لباس معين - [00:12:41](#)

الزعفران نوع من انواع الطيب لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يجتنبه المحرم قال عليه الصلاة والسلام ولا يلبس من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس والمرأة المحاد ممنوعة - [00:12:59](#)

من استعمال الطيب بدنها وفي ثيابها وفي مأكلها وفي مشريها لقول ام عطية رضي الله عنها في المرأة المحاد ولا تمس طيبا ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ام سلمة - [00:13:23](#)

رضي الله عنها ان تمتثط بالطيب فدل هذا على ان المرأة المحاد ممنوعة من استعمال الطيب والزعفران نوع من الطيب وعلى هذا فتمنع المرأة المحاد من شرب القهوة او الشاي - [00:13:48](#)

الذى يكون فيه زعفران اذا ظهر طعمه واما الشق الثاني من السؤال وهو هل للإحداد لباس معين فالجواب ان الاحداث ليس له لباس معين فتلبس المرأة المحاد ما شاءت من الثياب - [00:14:14](#)

لكن تجتنب ثياب الزينة والجمال وليعلم ان الامور التي تلزم المحاد خمسة الاول الطيب فلا يجوز لها ان تستعمل الطيب في بدنها او ثيابها او مأكلها او مشريها والطيب كل ما يتطيب به عادة - [00:14:45](#)

وليس المراد ما له رائحة طيبة وعلى هذا فلها ان تستعمل الصابون والشامبو ولو كان لها رائحة لأن هذا ليس طيبا ثانيا مما تجتنبه المرأة المحاد لباس الزينة والجمال فلا تلبس - [00:15:23](#)

لباسا جمال وزينة ولها ان تلبس ما شاءت من الثياب سوى ثياب الجمال والزينة ولها ان تلبس ما شاءت من الالوان مما جرت به العادة واما اعتقاد بعض النساء انها تلبس الثوب الاسود - [00:15:53](#)

او ان تخص لونا من الالوان فلا اصل في هذا ثالثا مما تجتنبه المحاد الكحل فلا تكتحل في عينيها لأن الكحل نوع من الزينة رابعا الحلي فتجتنبوا الحلي سواء كان ذلك في عنقها - [00:16:20](#)

ام في يديها او في اصابعها او غير ذلك لأن الحلي نوع من الزينة والجمال الخامس الخروج من المنزل فلا تخرج الا لحاجة او ضرورة كمراجعة مستشفى او في عمل - [00:16:54](#)

او دراسة كما لو كانت معلمة او متعلمة ولا يمكنها ان تلزم البيت فلها ان تخرج بقدر الحاجة لكن ان كان خروجها لحاجة فليكن نهارا وان كان خروجها للضرورة فانه يكون في الليل والنهار - [00:17:23](#)

واما خروجها لغير حاجة ولا ضرورة فان هذا لا يجوز لأن عليها عن الزم المسكن وعلى هذا فخروج المرأة المحاج له ثلاث حالات الحالة الاولى ان يكون خروجها في حاجة - [00:17:53](#)

فتخرج نهارا لا ليلا والحال الثانية ان يكون خروجها للضرورة فتخرج ليلا ونهارا والحال الثالثة ان يكون خروجها لغير حاجة ولا ضرورة فلا تخرج لا ليلا ولا نهارا نعم احسن الله لكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم الى هنا احبة المستمعين الكرام تكون قد وصلنا الى خاتم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن استئلتكم فضيلة الشيخ - [00:18:20](#)

استاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقها وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتي المستمعين الكرام متابعتكم لنا في هذه الحلقات. من اراد طرح سؤالي عن الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم. صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة - [00:18:51](#)

ثمانية نلتقيكم بمشيئة الله تعالى احبتنا في لقاء قادم وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:19:11](#)

اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن التومان - [00:19:34](#)